Al-Raqīm
(Research Journal of Islamic Studies)

ISSN (Print): 3006-2225 **ISSN (Online):** 3006-2233	**Volume 04, Issue 01** **January-June 2026**	**Open Access at:** https://journals.iub.edu.pk/index.php/alraqim/index
Publisher: Department of Islamic Studies, The Islāmia University of Bahāwalpur, Rahīm Yār Khān Campus, Pakistan		**Email:** editor.alraqim@iub.edu.pk

صورة المرأة بين الو اقع والخيال في الشعر الأندلسي: دراسة بلاغية تحليلية

The portrait of Women Between Reality and Imagination in Andalusian Poetry: A Rhetorical and Analytical Study

Dr. Arshad Mahmood Qureshi
Lecturer, Department of Arabic, NUML, Islamabad.
Email: amahmood@numl.edu.pk

Dr. Abdullah Muhammad Bilal
Lecturer Department of Arabic, NUML Islamabad.
Email: ambilal@numl.edu.pk

Received:	**Revised:**	**Accepted:**	**Published:**
Feb. 21, 2026	March 03, 2026	Mar 15, 2026	Mar 30, 2026

"Citation: Qureshi, Dr. Arshad Mahmood and Bilal, Dr. Abdullah Muhammad. "The portrait of Women Between Reality and Imagination in Andalusian Poetry: A Rhetorical and Analytical Study." *Al-Raqīm (Research Journal of Islamic Studies)* 4, no. 1 (2026): 144–158.

Abstract

This study investigates women status in Andalusian poetry through a rhetorical and analytical approach, focusing on the interplay between reality and imagination in the construction of poetic discourse. As Women occupied a prominent position in Andalusian society and literature, which was reflected in the richness and diversity of their representation in poetry. The study seeks to explore how Andalusian poets portrayed women as both real social figures and idealized poetic constructs, and to identify the rhetorical mechanisms employed in shaping these representations. The research adopts a descriptive-analytical methodology, examining selected poetic texts from various Andalusian poets. It analyses the linguistic and rhetorical features of these texts, with particular attention to simile, metaphor, metonymy, symbolism, and imagery. The study further investigates the influence of the Andalusian socio-cultural

Copyright © 2026 The Author(s). No conflict. CC BY 4.0 license.

and natural environment on the formation of poetic images of women. The findings indicate that the image of women in Andalusian poetry is characterized by a dynamic balance between realistic and imaginative dimensions. On the realistic level, women are depicted in their social, emotional, and intellectual roles as beloveds, wives, mothers, and cultured individuals. On the imaginative level, poets frequently idealize women through highly aestheticized representations, associating them with elements of beauty found in nature, such as flowers, gardens, stars, and the moon. These images are reinforced through sophisticated rhetorical techniques that enhance both the artistic and emotional impact of the poetic text. The study concludes that the image of women in Andalusian poetry constitutes a complex artistic construct that reflects both the realities of Andalusian society and the creative imagination of its poets. The interaction between reality and imagination, mediated through rhetorical expression, contributes significantly to the uniqueness and aesthetic value of Andalusian poetic discourse.

Keywords:
Andalusian Poetry; Women; Poetic Image; Reality; Imagination; Rhetorical Analysis; Literary Criticism; Andalusian Literature

ملخص البحث:

يُعدُّ موضوع صورة المرأة في الشعر الأندلسي من الموضوعات الأدبية المهمة؛ لأنه يكشف عن طبيعة المجتمع الأندلسي وخصائصه الحضارية والثقافية، كما يُظهر تطور النظرة إلى المرأة مقارنة بالشعر العربي في المشرق. وقد ظهرت المرأة في الشعر الأندلسي بصور متعددة تجاوزت الصورة التقليدية القائمة على الجمال الجسدي إلى أبعاد إنسانية وثقافية واجتماعية.احتلت المرأة مكانة بارزة في الشعر الأندلسي، إذ كانت مصدر إلهام للشعراء وموضوعًا رئيسًا في أغراض الغزل والوصف والرثاء. وتأثر تصوير المرأة في الأندلس بطبيعة البيئة الأندلسية القائمة على الرفاه والانفتاح الحضاري وتداخل الثقافات، مما أدى إلى ظهور صور شعرية أكثر تنوعًا ورقة.يهدف هذا البحث إلى دراسة صورة المرأة في الشعر الأندلسي من منظور بلاغي تحليلي، والكشف عن الكيفية التي قدَّم بها الشعراء الأندلسيون المرأة بين صورتين متداخلتين: صورة واقعية تعكس مكانتها الاجتماعية والثقافية والإنسانية في المجتمع الأندلسي، وصورة متخيَّلة صاغها الخيال الشعري وفق مقتضيات الفن والجمال. ويُعد هذا الموضوع من الموضوعات المهمة في الدراسات الأدبية؛ لأنه يسلط الضوء على طبيعة الرؤية الشعرية للمرأة في الأندلس، ويكشف عن دور البلاغة العربية في تشكيل هذه الرؤية وإبراز أبعادها المختلفة.وينطلق البحث من فرضية مفادها أن صورة المرأة في الشعر الأندلسي لم تكن صورة واحدة ثابتة، بل تنوعت بين ما هو واقعي مستمد من الحياة اليومية والاجتماعية، وما هو متخيَّل تشكله الأدوات الفنية والبلاغية التي اعتمدها الشعراء في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم. كما يبرز البحث أثر هذه الأساليب في نقل التجربة الشعورية للشاعر وإضفاء أبعاد نفسية وجمالية على صورة المرأة.وتوصل البحث إلى أن الشعر الأندلسي قدَّم صورة ثرية ومتنوعة للمرأة، جمعت بين الواقع والخيال، وأن البلاغة العربية كانت أداة

فاعلة في تشكيل هذه الصورة وإبراز جمالياتها. كما أظهرت الدراسة أن المرأة في الشعر الأندلسي لم تكن مجرد موضوع للغزل والوصف، بل مثلت عنصرًا مهمًا في البناء الفني والثقافي للنص الشعري، الأمر الذي يعكس تطور النظرة إليها في البيئة الأندلسية وثراء التجربة الشعرية في ذلك العصر.

الكلمات المفتاحية:المرأة، الشعر الأندلسي، الصورة الشعرية، البلاغة، التخييل، الواقع، التشبيه، الاستعارة، الكناية.

التمهيد

وقد أسهمت البيئة الأندلسية بما امتازت به من جمال الطبيعة ورقي الحياة الاجتماعية والثقافية في إثراء هذه الصورة ومنحها أبعادًا فنية متميزة.ويتناول البحث مظاهر الصورة الواقعية للمرأة كما تجلت في الشعر الأندلسي، حيث ظهرت المرأة في أدوار متعددة، منها الحبيبة والزوجة والأم والشاعرة والمثقفة، وهو ما يعكس المكانة التي حظيت بها المرأة في المجتمع الأندلسي مقارنة ببعض البيئات الأخرى في العصور الإسلامية. كما يدرس البحث الصورة المتخيَّلة للمرأة التي ارتبطت بالمثال الجمالي، إذ بالغ الشعراء في وصف جمالها وحسنها، وشبهوها بعناصر الطبيعة الأندلسية كالورد والبدر والغصن والنسيم، مما أضفى على الصورة طابعًا فنيًا وجماليًا يتجاوز حدود الواقع.ويعتمد البحث على المنهج البلاغي التحليلي من خلال دراسة الوسائل الفنية التي أسهمت في بناء صورة المرأة، مثل التشبيه والاستعارة والكناية والصورة الرمزية، وتحليل وظائفها الجمالية والدلالية في النصوص الشعرية.يُعَدُّ الشعر الأندلسي أحد أبرز مظاهر الإبداع الأدبي في الحضارة العربية الإسلامية، فقد ازدهر في بيئة اتسمت بالتنوع الثقافي والحضاري، مما أتاح للشعراء مجالًا واسعًا للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وصياغة صورهم الفنية بأساليب مبتكرة. ومن الموضوعات التي حظيت بعناية كبيرة في الشعر الأندلسي موضوع المرأة، إذ شغلت مكانة متميزة في وجدان الشعراء، فكانت مصدر إلهامهم وموضوعًا رئيسًا في كثير من أغراضهم الشعرية.وقد ارتبط تصوير المرأة في الشعر الأندلسي بطبيعة المجتمع الأندلسي الذي شهد قدرًا من الانفتاح الثقافي والاجتماعي، الأمر الذي انعكس على صورة المرأة في النتاج الأدبي. فلم تقتصر هذه الصورة على الجانب الجمالي أو العاطفي، بل تجاوزته إلى إبراز أدوار المرأة الاجتماعية والثقافية والفكرية، حيث ظهرت المرأة الأندلسية متعلمة وشاعرة ومشاركة في الحياة الأدبية، كما تجسد ذلك في نتاج عدد من الشاعرات الأندلسيات، مثل ولادة بنت المستكفي وحفصة الركونية.ومن جهة أخرى، لم يكتفِ الشعراء بتصوير المرأة كما هي في الواقع، بل أسهم الخيال الشعري في بناء صورة متخيلة لها، اتسمت بالمثالية والمبالغة الفنية، حيث شُبِّهت المرأة بعناصر الطبيعة الأندلسية الزاهية كالزهور والأنهار والرياض، واستُعين بالتشبيهات والاستعارات والكنايات لإضفاء أبعاد جمالية ورمزية على هذه الصورة. وهكذا أصبحت المرأة في الشعر الأندلسي كائنًا يجمع بين الواقع المعيش والخيال الفني، مما أكسب الصورة الشعرية ثراءً وتنوعًا.ويُقصد بالواقع في هذا البحث الصورة التي تعكس حضور المرأة الحقيقي في المجتمع الأندلسي بما لها من أدوار اجتماعية وثقافية وإنسانية، أما التخييل فيُراد به ما يبدعه الشاعر من صور فنية تتجاوز الواقع إلى عالم الجمال والمثالية، مستعينًا بأدوات البلاغة المختلفة. وتُعد دراسة العلاقة بين الواقع والتخييل من الموضوعات المهمة في النقد الأدبي؛ لأنها تكشف عن طبيعة الرؤية الشعرية وكيفية تشكل الصورة الفنية في النص الأدبي.ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى استكشاف صورة المرأة في الشعر الأندلسي من خلال تحليل نماذج شعرية مختارة، وبيان مدى حضور الواقع والتخييل فيها، والكشف عن الوسائل البلاغية التي أسهمت في تشكيل هذه الصورة، وصولًا إلى فهم أعمق للرؤية الفنية التي تبناها الشعراء الأندلسيون في تصوير المرأة ومكانتها في المجتمع والأدب.

مفهوم المرأة والواقع والخيال في الشعر الأندلسي

أولًا: مفهوم المرأة : تُعدّ المرأة من أبرز الموضوعات التي شغلت الشعر الأندلسي، فقد ظهرت بصور متعددة تجاوزت كونها مجرد موضوع للغزل إلى كونها عنصرًا فاعلًا في الحياة الاجتماعية والثقافية. وقد عكس الشعراء الأندلسيون مكانة المرأة في المجتمع الأندلسي، حيث تمتعت بقدر من الحرية والتعليم والمشاركة الثقافية مقارنةً بغيرها من المجتمعات الإسلامية في العصور الوسطى.فالمرأة في الشعر الأندلسي ليست شخصية واحدة، بل تتجسد في صور مختلفة: المحبوبة، والزوجة، والأم، والشاعرة، والجارية المثقفة، مما منحها حضورًا مميزًا في النتاج الشعري.

ثانيًا: مفهوم الواقع: الواقع هو الصورة الحقيقية للمرأة كما عاشت في المجتمع الأندلسي، بما يحمله من عادات وتقاليد وظروف اجتماعية وثقافية. ويظهر الواقع في الشعر الأندلسي من خلال وصف الشاعر لمشاعره الصادقة وتجربته الحقيقية مع المرأة، أو من خلال تصوير دورها الاجتماعي والثقافي.وقد ساعدت طبيعة المجتمع الأندلسي المنفتح وازدهاره الحضاري على إبراز المرأة في المجالس الأدبية والعلمية، الأمر الذي انعكس بوضوح في الشعر، حيث نجد إشارات إلى نساء حقيقيات عرفهن الشعراء أو ارتبطوا بهن عاطفيًا[1].

ثالثًا: مفهوم الخيال: الخيال هو العملية الفنية التي يلجأ إليها الشاعر لإعادة تشكيل الواقع وإضفاء أبعاد جمالية عليه. فالمرأة في الشعر الأندلسي كثيرًا ما تظهر في صورة مثالية تتجاوز حقيقتها الواقعية، إذ يصورها الشاعر رمزًا للجمال المطلق والكمال الإنساني.ويعتمد الشعراء في ذلك على الصور البلاغية والاستعارات والتشبيهات المستمدة من البيئة الأندلسية؛ فتُشبه المرأة بالشمس والقمر والورد والغصن الرطيب والحدائق الغناء، مما يجعل صورتها أقرب إلى عالم الخيال منها إلى الواقع.

مفهوم الواقع والخيال وأثرهما في الإبداع الأدبي

لا يمكن الفصل بين الواقع والخيال في صورة المرأة بالشعر الأندلسي؛ فالواقع يمثل نقطة الانطلاق، بينما يعمل التخيّل على إعادة صياغة هذا الواقع في قالب فني وجمالي. فالشاعر قد يستمد ملامح محبوبته من امرأة حقيقية، لكنه يضفي عليها صفات مثالية تجعلها نموذجًا للجمال والكمال.

ومن ثمّ فإن صورة المرأة في الشعر الأندلسي تتأرجح بين:

الواقع: المرأة كما هي في المجتمع الأندلسي.

التخيّل: المرأة كما يتصورها الشاعر ويعيد تشكيلها فنيًا.[2]

المرأة بوصفها رمزًا للجمال: غلب على الشعر الأندلسي وصف المرأة وصفًا حسيًا دقيقًا، فركز الشعراء على جمال الوجه والعينين والشعر والقوام. واستعانوا بالطبيعة الأندلسية في رسم الصورة، فشبهوا المرأة بالورد والريحان والقمر والغصن.ومن ذلك قول الشعراء في وصف المحبوبة إن جمالها يشبه إشراق الطبيعة وصفاءها، مما يدل على التأثر بالبيئة الأندلسية.

المرأة بوصفها شريكة وجدانية: لم تقتصر صورة المرأة على الجانب الجمالي، بل ظهرت باعتبارها شريكة في الحب والعاطفة، فأصبحت العلاقة أكثر تعبيرًا عن المشاعر الإنسانية والحنين والألم والوفاء.وفي كثير من القصائد نجد الشاعر يعبّر عن معاناته بسبب البعد والفراق، فتظهر المرأة محورًا للتجربة الشعورية.

المرأة المثقفة والأديبة: من خصائص المجتمع الأندلسي بروز عدد من النساء الأديبات والشاعرات، مما انعكس في الشعر؛ فلم تعد المرأة مجرد موضوع شعري، بل أصبحت منتجة للأدب أيضًا[3].ومن أشهر الشاعرات[4]:

ولادة بنت المستكفي

حفصة الركونية

وقد عُرفت هؤلاء الشاعرات بالفصاحة والقدرة على التعبير عن مشاعرهن وقضايا المجتمع[5].

المرأة في شعر الرثاء

ظهرت المرأة كذلك في صورة الأم والزوجة والابنة، وبرز ذلك في قصائد الرثاء التي أظهرت مشاعر الحزن والوفاء والحنين، مما منح الصورة بعدًا إنسانيًا أعمق.

خصائص صورة المرأة في الشعر الأندلسي

التأثر بالطبيعة الأندلسية في رسم الصورة.

الميل إلى الرقة والعذوبة في التعبير.

الجمع بين الجمال الحسي والمعنى النفسي.

تنوع الأبعاد الاجتماعية والثقافية للمرأة.

حضور المرأة بوصفها شاعرة ومتلقية وموضوعًا شعريًا[6].

التشكيل البلاغي لصورة المرأة في الشعر الأندلسي

يُعَدُّ موضوع المرأة من أبرز الموضوعات التي استأثرت باهتمام الشعراء الأندلسيين، فقد ظهرت المرأة في أشعارهم بوصفها رمزًا للجمال والحب والفتنة، كما تجلّت أحيانًا بصفتها الأم والزوجة والابنة والمحبوبة. وقد أسهمت البيئة الأندلسية بطبيعتها الخلابة وثرائها الحضاري في تشكيل صورة المرأة تشكيلًا فنيًا وبلاغيًا متميزًا، حتى غدت الصورة النسوية في الشعر الأندلسي أكثر رقةً وعذوبةً من نظيرتها في كثير من عصور الأدب العربي الأخرى. إن التشكيل البلاغي لصورة المرأة في الشعر الأندلسي لا يقتصر على وصف ملامحها الجسدية، بل يتجاوز ذلك إلى بناء صورة فنية متكاملة تعتمد على التشبيه والاستعارة والكناية والرمز والصورة اللونية، مما جعل المرأة عنصرًا جماليًا تتداخل فيه الحقيقة بالخيال، والواقع بالحلم[7].

أولًا: التشبيه ودوره في تشكيل صورة المرأة: يُعَدُّ التشبيه من أكثر الوسائل البلاغية حضورًا في رسم صورة المرأة الأندلسية. فقد حرص الشعراء على تقريب صورة المرأة إلى ذهن المتلقي من خلال تشبيهها بعناصر الطبيعة الجميلة. فشُبِّه الوجه بالبدر أو الشمس، والخدود بالورد، والقوام بالغصن الرطيب، والأسنان باللؤلؤ المنضود.ولم يكن التشبيه مجرد وسيلة للزينة اللفظية، بل أداة فنية تُبرز الصفات الجمالية للمرأة وتمنحها أبعادًا جمالية جديدة. فالمرأة عند الشاعر الأندلسي ليست إنسانة عادية، بل كائن جمالي يتماهى مع عناصر الطبيعة الأندلسية الساحرة.

ثانيًا: الاستعارة وتجسيد المرأة في صورة الطبيعة: تُعدُّ الاستعارة من أبرز الوسائل البلاغية التي أسهمت في إثراء الصورة الشعرية للمرأة. فقد تجاوز الشعراء حدود التشبيه إلى دمج المرأة بعناصر الطبيعة نفسها، فأصبحت المرأة زهرةً تتفتح، وغصنًا يتمايل، ونسيمًا عليلًا، ولؤلؤةً ثمينة.

وقد منحت الاستعارة الصورة النسوية بعدًا إيحائيًا عميقًا، إذ لم يعد الشاعر يصف المرأة وصفًا مباشرًا، بل يترك للقارئ فرصة اكتشاف المعاني الكامنة وراء الصورة. وهذا ما أكسب الشعر الأندلسي طابعًا فنيًا راقيًا قائمًا على الإيحاء والتخييل.

ثالثًا: الكناية ودلالاتها الجمالية: اعتمد الشعراء الأندلسيون على الكناية للتعبير عن الصفات المعنوية والأخلاقية للمرأة. فالكناية عن العفة والطهر والحياء والكرم كانت من الوسائل التي أبرزت مكانة المرأة الاجتماعية والأخلاقية.وتتميز الكناية

بأنها تمنح النص عمقًا دلاليًا، إذ توحي بالمعنى دون التصريح به، مما يزيد من جمال الصورة الشعرية ويُشرك المتلقي في عملية التأويل والاستنتاج.

رابعًا: الصورة الحسية للمرأة : غلبت النزعة الحسية على تصوير المرأة في الشعر الأندلسي، فركز الشعراء على وصف العينين والخدين والشعر والقوام وسائر الملامح الجسدية. وقد تشكلت هذه الصورة من خلال الحواس المختلفة:

الصورة البصرية: عبر الألوان والأنوار والأشكال.

الصورة السمعية: من خلال وصف صوت المرأة وعذوبته[8].

الصورة الشمية: بربط المرأة بالعطر والمسك والورد.

الصورة اللمسية: من خلال وصف نعومة البشرة ورقة الملمس.

خامسًا: الصورة اللونية وأثرها في بناء صورة المرأة: احتلت الألوان مكانة مهمة في الشعر الأندلسي، وأسهمت في تشكيل صورة المرأة بصورة جمالية متميزة. فقد ارتبط اللون الأبيض بصفاء البشرة ونقائها، واللون الأحمر بحمرة الخدود والحيوية، واللون الأسود بجمال الشعر والعينين.وقد أسهم التوظيف الفني للألوان في خلق صور شعرية نابضة بالحياة، تجمع بين البعد الجمالي والبعد النفسي، وتعكس رؤية الشاعر للمرأة بوصفهامصدرًا للجمال والبهجة.

سادسًا: المزج بين المرأة والطبيعة الأندلسية: من أهم خصائص التشكيل البلاغي لصورة المرأة في الشعر الأندلسي ارتباطها الوثيق بالطبيعة. فقد كانت الطبيعة الأندلسية الغنية بالأنهار والحدائق والأزهار مصدرًا أساسيًا للصور الشعرية.ولهذا نجد الشاعر يشبه المرأة بالروض المزهر، أو يجعلها جزءًا من المشهد الطبيعي نفسه. وقد أدى هذا التداخل بين المرأة والطبيعة إلى ظهورصورة شعرية فريدة تعكس خصوصية البيئة الأندلسية وأثرها في الإبداع الأدبي.[9]

الموازنة بين الواقع والخيال في صورة المرأة في الشعر الأندلسي

تُعَدُّ صورة المرأة في الشعر الأندلسي من أبرز الموضوعات التي تجلَّى فيها التفاعل بين الواقع والخيال؛ إذ لم يقتصر الشعراء على تصوير المرأة كما هي في الحياة اليومية، بل أضفوا عليها صفات مثالية جعلتها تتجاوز حدود الواقع إلى عالم الفن والتخييل. ومن ثمَّ فإن دراسة صورة المرأة في الشعر الأندلسي تقتضي الموازنة بين ما هو واقعي وما هو متخيَّل في هذه الصورة.

أولًا: المرأة الواقعية في الشعر الأندلسي:عكست القصائد الأندلسية حضور المرأة الحقيقي في المجتمع الأندلسي، فقد تمتعت المرأة بمكانة اجتماعية وثقافية متميزة مقارنة بغيرها في بعض المجتمعات الإسلامية المعاصرة. وظهرت في الشعر بوصفها:

الزوجة والحبيبة.

الجارية والمغنية[10].

المرأة المثقفة والشاعرة.

المرأة المشاركة في الحياة الاجتماعية.

وقد ساعدت طبيعة المجتمع الأندلسي المنفتح على كثرة اللقاءات الاجتماعية، مما أتاح للشعراء تصوير مشاعر الحب وتجاربهم العاطفية تصويرًا واقعيًا.يقول الباحث شوقي ضيف إن البيئة الأندلسية «هيأت للشعر الغزلي أسبابًا لم تتوافر في غيرها من البيئات الإسلامية» (تاريخ الأدب العربي: عصر الدول والإمارات بالأندلس، ص 215).

ثانيًا: المرأة المتخيَّلة في الشعر الأندلسي: لم يكتفِ الشعراء بتصوير المرأة كما هي، بل رسموا لها صورة مثالية تجمع بين الجمال الإنساني والكمال الفني. فشُبِّه وجهها بالشمس أو القمر، وشُبِّه شعرها بالليل، وريقها بالخمر، وقوامها بالغصن.

ومن مظاهر التخييل:

المبالغة في وصف الجمال.

استخدام الصور البيانية والاستعارات.

إضفاء صفات خارقة على المحبوبة.

تحويل المرأة إلى رمز للجمال المطلق.

ويرى إحسان عباس أن الشعر الأندلسي «اتجه إلى تجميل صورة المرأة وإحاطتها بهالة من المثالية الفنية» (تاريخ الأدب الأندلسي: عصر الطوائف والمرابطين، ص 188)[11].

ثالثًا: الموازنة بين الواقع والخيال: عند المقارنة بين الجانبين نلاحظ أن:

الواقع	الخيال
المرأة شخصية حقيقية من المجتمع الأندلسي	المرأة نموذج مثالي للجمال
وصف الصفات الإنسانية الطبيعية	المبالغة في إبراز الجمال
التعبير عن تجربة عاطفية واقعية	بناء صور فنية متخيلة
حضور اجتماعي وثقافي حقيقي	رمز فني وجمالي

وقد امتزج الواقع بالخيال في أغلب النصوص الأندلسية؛ فالمرأة الحقيقية كانت نقطة الانطلاق، ثم يتدخل الخيال الشعري ليعيد تشكيلها في صورة فنية أكثر جمالًا وتأثيرًا.[12]

أوجه الاتفاق بين الصورة الواقعية والمتخيَّلة للمرأة في الشعر الأندلسي

على الرغم من أن الصورة الواقعية تنطلق من المرأة الحقيقية الموجودة في المجتمع الأندلسي، بينما تقوم الصورة المتخيَّلة على إعادة تشكيل هذه المرأة فنيًّا وجماليًّا، فإن بينهما جوانب عديدة من الاتفاق والتداخل، مما يجعل الفصل بينهما أمرًا صعبًا في كثير من النصوص الشعرية.

1 .وحدة الموضوع: كلا الصورتين تتخذان المرأة محورًا أساسيًّا للتجربة الشعرية. فالشاعر في الحالتين يتحدث عن المرأة بوصفها مصدرًا للحب والعاطفة والإلهام.فالمرأة الواقعية هي الأصل الذي يستمد منه الشاعر تجربته، والمرأة المتخيَّلة هي الامتداد الفني لذلك الأصل.

2 .التعبير عن المشاعر الإنسانية: تتفق الصورتان في التعبير عن الأحاسيس الإنسانية المشتركة، مثل:

الحب.

الشوق[13].

الحنين.

الفرح بالوصال.

الحزن عند الفراق.

فالغاية في الحالتين هي نقل التجربة العاطفية وتأثير المرأة في نفس الشاعر.

3 .الاعتماد على الجمال الأنثوي: سواء أكانت المرأة واقعية أم متخيَّلة، فإن الجمال يمثل العنصر الرئيس في بنائها الشعري.

ويشمل ذلك:

جمال الوجه.

جمال العينين.

جمال الشعر.

رشاقة القوام.

حسن الابتسامة.

غير أن الصورة الواقعية تصف هذه الصفات كما تبدو في الواقع، بينما تضخمها الصورة المتخيَّلة وتبالغ فيها.[14]

4 .إبراز أثر المرأة في الشاعر: في الصورتين معًا تظهر المرأة قوةً مؤثرة في وجدان الشاعر؛ فهي سبب سعادته وألمه، ومصدر إلهامه الشعري.فالشاعر الواقعي يصف تأثيرها الحقيقي في حياته، أما الشاعر المتخيِّل فيعبر عن هذا التأثير بأساليب فنية ورمزية.

5 .الارتباط بالبيئة الأندلسية: كلا الصورتين تعكسان البيئة الأندلسية بما فيها من:مجالس طرب وغناء.

فالشاعر يوظف عناصر الطبيعة المحيطة به في رسم صورة المرأة الواقعية والمتخيَّلة على السواء[15].

6 .توظيف اللغة الجمالية: تعتمد الصورتان على اللغة الشعرية الجميلة، وإن اختلفت درجة الخيال فيهما[16].

فالواقعية لا تخلو من:

التشبيه.

الوصف الفني.

الموسيقى الشعرية.

كما أن المتخيَّلة تستخدم الأدوات نفسها ولكن بصورة أوسع وأعمق.

7 .تمثيل القيم الاجتماعية والجمالية: كلتا الصورتين تعكسان معايير الجمال السائدة في المجتمع الأندلسي، مثل:البياض.

نعومة البشرة.

سعة العينين.

رقة الحديث.

حسن الأخلاق.

فحتى الصورة المتخيَّلة تستمد كثيرًا من عناصرها من الواقع الاجتماعي والثقافي[17].

8 .الجمع بين الحقيقة والفن: في أغلب النصوص الأندلسية لا توجد صورة واقعية خالصة أو متخيَّلة خالصة؛ إذ تمتزج الحقيقة بالفن.فالمرأة الحقيقية تكون نقطة البداية، ثم يضيف الشاعر من خياله ما يجعل الصورة أكثر تأثيرًا وجمالًا.مكن القول إن أوجه الاتفاق بين الصورة الواقعية والمتخيَّلة للمرأة في الشعر الأندلسي تتمثل في وحدة الموضوع، والتعبير عن العاطفة الإنسانية، والاهتمام بالجمال، وإبراز أثر المرأة في الشاعر، والارتباط بالبيئة الأندلسية، وتوظيف اللغة الفنية. ولذلك فالصورتان ليستا متعارضتين، بل متكاملتان؛ إذ تمثل الواقعية الأساس الذي تنطلق منه المخيلة الشعرية لبناء صورة فنية أكثر جمالًا وعمقًا.[18]

أوجه الاختلاف بين الواقع والخيال في صورة المرأة في الشعر الأندلسي

تتباين صورة المرأة الواقعية عن صورتها المتخيلة في الشعر الأندلسي من حيث المصدر والغاية والخصائص الفنية والدلالية. ويمكن بيان أهم أوجه الاختلاف فيما يأتي:

أولًا: من حيث المصدر: الصورة الواقعية تنبع من الحياة الاجتماعية الحقيقية التي عاشها الشاعر، وتعكس المرأة كما رآها في بيئته الأندلسية بما فيها من صفات إنسانية واجتماعية.الصورة المتخيلة تعتمد على خيال الشاعر وإبداعه الفني، فيضيف إلى المرأة صفات مثالية قد لا توجد في الواقع.

ثانيًا: من حيث الصفات الجسدية: في الواقع تظهر المرأة بملامح بشرية طبيعية قد تجمع بين الجمال والنقص.وفي التخييل تتحول المرأة إلى نموذج مثالي للكمال؛ فيشبَّه وجهها بالشمس أو القمر، وعيناها بالسحر، وقوامها بالغصن الرطيب.

ثالثًا: من حيث الصفات النفسية والأخلاقية:: الصورة الواقعية تبرز المرأة بصفتها إنسانًا له مشاعر متنوعة؛ فقد تكون محبة أو غاضبة أو وفية أو متقلبة.الصورة المتخيلة تجعل المرأة رمزًا للكمال الخُلقي والعاطفي، فتبدو دائمًا مصدرًا للجمال والسعادة والإلهام.

رابعًا: من حيث الوظيفة الفنية:الواقع يهدف إلى تصوير الحياة كما هي، وإبراز مكانة المرأة في المجتمع الأندلسي.
التخييل يهدف إلى تحقيق المتعة الجمالية وإثارة العاطفة وإظهار قدرة الشاعر على الابتكار والتصوير[19].

خامسًا: من حيث اللغة والصور البلاغية: الصورة الواقعية تعتمد لغة أقرب إلى الوصف المباشر والتعبير الصادق عن التجربة.الصورة المتخيلة تكثر فيها الاستعارات والتشبيهات والكنايات والمبالغات التي ترفع المرأة إلى مستوى رمزي أو أسطوري[20].

سادسًا: من حيث العلاقة بالطبيعة: في الواقع ترتبط المرأة بالبيئة الأندلسية ارتباطًا طبيعيًا وعاديًا.في التخييل تمتزج المرأة بعناصر الطبيعة حتى تكاد تصبح جزءًا منها؛ فتغدو وردةً أو بدرًا أو غصنًا أو نسيمًا.تسعى الصورة الواقعية إلى تقديم المرأة بوصفها شخصية حقيقية تعيش داخل المجتمع الأندلسي، بينما تسعى الصورة المتخيلة إلى رسم نموذج جمالي مثالي يتجاوز حدود الواقع. ومن خلال المزج بين الواقع والتخييل استطاع الشعراء الأندلسيون تقديم صورة فنية غنية للمرأة تجمع بين الصدق الإنساني والجمال الشعري.[21]

أثر البيئة الأندلسية في تشكيل الصورتين (الواقعية والمتخيلة)

تُعدّ البيئة الأندلسية من أكثر البيئات الإسلامية خصوبةً وتأثيرًا في تشكيل الصورة الشعرية، ولا سيما في رسم صورة المرأة بين الواقع والتخييل. فقد امتزجت في الأندلس عناصر الطبيعة الخلابة، والحياة الاجتماعية المترفة، والاختلاط

الحضاري، مما أفرز صورتين متداخلتين للمرأة في الشعر الأندلسي: صورة واقعية تعكس الحياة اليومية، وأخرى متخيلة مثالية تتجاوز الواقع إلى فضاء الجمال الرمزي.

أولًا: أثر البيئة الطبيعية في تشكيل الصورة: تميّزت الأندلس بطبيعة ساحرة: أنهار، حدائق، بساتين، وجبال خضراء، وهذا انعكس مباشرة على بناء الصورة الشعرية. فقد شبّه الشعراء المرأة بعناصر الطبيعة، فبدت الصورة الواقعية للمرأة مرتبطة بالجمال الحسي الملموس، مثل البياض، الاعتدال، ورقة الحركة، مستفيدين من المشاهد الطبيعية المحيطة. كما أن كثرة الحدائق والقصور جعلت حضور المرأة مرتبطًا بالمجالس المترفة، فظهرت في صورة ''الجارية'' أو ''الفتاة الأندلسية'' التي تعيش في فضاء من الزينة والترف، وهو ما جعل الصورة أقرب إلى الواقع الاجتماعي لكنه واقع مثالي داخل طبقة معينة.مثال نقدي: الطبيعة لم تكن مجرد خلفية، بل أصبحت عنصرًا فاعلًا في تشكيل التشبيه والاستعارة، فاختلطت المرأة بالورد والأنهار والقمر[22].

ثانيًا: أثر البيئة الاجتماعية والحضارية: شهد المجتمع الأندلسي تنوعًا حضاريًا (عرب، بربر، إسبان، ومولّدون)، إضافة إلى الترف الحضاري في قرطبة وإشبيلية وغرناطة. هذا التنوع أدى إلى:

صورة واقعية للمرأة: تمثلت في المرأة المعاشة داخل البيت أو القصر، أو الجارية المغنية، أو الزوجة التي تظهر في سياق اجتماعي واضح. هذه الصورة اتسمت بالبساطة أحيانًا وبالواقعية في وصف السلوك والهيئة.

صورة اجتماعية مثالية: حيث أضفى الشعراء على المرأة صفات المبالغة في الجمال والسمو، متأثرين بثقافة القصور والمجالس الملكية[23].

ثالثًا: أثر البيئة الفكرية والأدبية في الصورة المتخيلة: ازدهار الثقافة الأدبية والفلسفية في الأندلس، واطلاع الشعراء على المشرق، ساعد على بناء صورة متخيلة للمرأة تتسم بالمبالغة والرمزية.ففي هذه الصورة:تتحول المرأة إلى رمز للجمال المطلق.

تُشَبَّه بالقمر الكامل أو الشمس أو الحور العين.

تُنزع من سياقها الواقعي لتصبح "مثالًا فنيًا."

هذه الصورة لا تعكس امرأة حقيقية بقدر ما تعكس ''مثالية شعرية'' ناتجة عن الترف الفني والذوق الجمالي الأندلسي[24].

رابعًا: التفاعل بين الصورتين: لم تكن الصورة الواقعية والمتخيلة منفصلتين، بل كانتا متداخلتين:الواقعية تمد الشعر بالتفاصيل الحسية (الملامح، الحركة، اللباس).المتخيلة تضيف البعد الجمالي المفرط والرمزي.وهكذا نتجت صورة مركبة تجمع بين الواقع المعيش والخيال الفني، وهو ما يميز الشعر الأندلسي عن غيره.[25]

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة صورة المرأة في الشعر الأندلسي من خلال الموازنة بين الواقع والخيال، مع التركيز على الأساليب البلاغية التي أسهمت في تشكيل هذه الصورة. وقد كشفت الدراسة أن الشعراء الأندلسيين لم يقتصروا على تصوير المرأة كما هي في الواقع، بل مزجوا بين الواقع والتخييل الفني، فظهرت المرأة في قصائدهم رمزًا للجمال والكمال، وفي الوقت نفسه انعكاسًا للحياة الاجتماعية والثقافية في المجتمع الأندلسي. كما أظهرت الدراسة الدور الكبير الذي أدته البيئة الأندلسية بطبيعتها الساحرة وحضارتها الراقية في إثراء الصور الشعرية المتعلقة بالمرأة، مما أكسبها طابعًا فنيًا مميزًا.وبعد، فقد سعت هذه الدراسة الموسومة بـ «صورة المرأة بين الواقع والخيال في الشعر الأندلسي: دراسة بلاغية تحليلية» إلى الكشف عن ملامح صورة المرأة في الشعر الأندلسي، وبيان الكيفية التي صاغ بها الشعراء هذه الصورة من خلال المزج بين الواقع

المعاش والخيال الفني، مع الوقوف على الوسائل البلاغية التي أسهمت في تشكيلها وإبراز أبعادها الجمالية والدلالية.وقد تبين من خلال الدراسة أن صورة المرأة في الشعر الأندلسي لم تكن صورة جامدة أو أحادية البعد، بل جاءت صورةً متعددة المستويات، تعكس تارةً الواقع الاجتماعي والثقافي الذي عاشه الشاعر الأندلسي، وتعبر تارةً أخرى عن رؤيته الفنية وأحلامه وتطلعاته الجمالية. فالشاعر الأندلسي لم يكتفِ بنقل ملامح المرأة كما يراها في الواقع، وإنما أعاد تشكيلها فنيًا عبر الخيال، فارتقت المرأة في كثير من النصوص إلى مستوى المثال الجمالي الذي يجمع بين الحسن المادي والكمال المعنوي.كما كشفت الدراسة أن البيئة الأندلسية بما امتازت به من جمال الطبيعة ووفرة الحدائق والأنهار والأزهار كان لها أثر واضح في رسم صورة المرأة، إذ استمد الشعراء عناصر تشبيهاتهم واستعاراتهم من تلك البيئة الساحرة، فغدت المرأة شبيهة بالبدر في إشراقه، والورد في نضرته، والغصن في اعتداله، والنسيم في رقته. وقد أدى هذا التفاعل بين الطبيعة والمرأة إلى إثراء الصورة الشعرية وإضفاء أبعاد جمالية خاصة تميز بها الشعر الأندلسي عن غيره من ضروب الشعر العربي.وأظهرت الدراسة كذلك أن الشعراء الأندلسيين اعتمدوا على طائفة واسعة من الوسائل البلاغية، وفي مقدمتها التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز والمحسنات البديعية، مما أسهم في تعميق الدلالة الفنية للصورة وإبراز جمالياتها. ولم تكن هذه الوسائل مجرد أدوات زخرفية، بل أدت وظيفة تعبيرية مهمة في نقل مشاعر الشاعر وأحاسيسه تجاه المرأة، وفي تجسيد العلاقة بين الواقع والخيال داخل النص الشعري.

نتائج البحث

أثبتت الدراسة أن صورة المرأة في الشعر الأندلسي جمعت بين البعدين الواقعي والمتخيل، ولم تقتصر على أحدهما دون الآخر.تأثر الشعراء الأندلسيون بالبيئة الطبيعية الأندلسية، فشبهوا المرأة بعناصر الطبيعة كالزهور والأنهار والنجوم والبدر.أسهم الخيال الشعري في إضفاء صفات مثالية على المرأة تجاوزت حدود الواقع أحيانًا.عكست الصورة الواقعية جوانب من الحياة الاجتماعية والثقافية للمرأة في المجتمع الأندلسي.اعتمد الشعراء على وسائل بلاغية متنوعة، مثل التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز، في رسم صورة المرأة.برز الجمال الحسي بوصفه السمة الأكثر حضورًا في الصورة الشعرية، إلى جانب الإشارات إلى الجمال المعنوي والأخلاقي.أسهم التفاعل بين الواقع والخيال في إثراء التجربة الشعرية وإضفاء أبعاد جمالية وفنية على صورة المرأة.اختلفت صور المرأة باختلاف أغراض الشعراء ومقاصدهم، فظهرت المحبوبة تارة، والزوجة أو الأم أو الجارية تارة أخرى.كشفت الدراسة عن قدرة الشعر الأندلسي على تحويل التجربة الواقعية إلى صورة فنية مؤثرة تجمع بين الصدق الفني وجمال الخيال.تؤكد الدراسة أن صورة المرأة تمثل أحد أهم الموضوعات التي تعكس خصوصية الشعر الأندلسي وتميزه الفني والحضاري. ومن النتائج التي أمكن التوصل إليها أن الصورة الواقعية للمرأة في الشعر الأندلسي عكست جوانب عديدة من الحياة الاجتماعية والحضارية في الأندلس، حيث ظهرت المرأة عنصرًا فاعلًا في المجتمع، وحاضرةً في الحياة الثقافية والأدبية، وهو ما يدل على المكانة التي حظيت بها في البيئة الأندلسية. وفي المقابل، قدمت الصورة المتخيلة نموذجًا مثاليًا للمرأة، اتسم بالمبالغة في وصف الجمال والكمال، وهو أمر تفرضه طبيعة الفن الشعري القائمة على الإبداع والتخييل.

التوصيات

1. العناية بالدراسات البلاغية والنقدية المتخصصة في الشعر الأندلسي؛ لما تتضمنه من كشف للأبعاد الفنية والجمالية التي أسهمت في تشكيل صورة المرأة وإبراز مكانتها في النص الشعري.

2. إجراء دراسات مقارنة بين صورة المرأة في الشعر الأندلسي وصورتها في شعر المشرق العربي؛ للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف وأثر البيئة والثقافة في تشكيل هذه الصورة.
3. الاهتمام بدراسة المرأة الأندلسية بوصفها شخصية تاريخية واجتماعية إلى جانب كونها موضوعًا شعريًا؛ لتحقيق فهم أعمق للعلاقة بين الواقع الأدبي والواقع الاجتماعي.
4. توسيع نطاق البحوث المتعلقة بالخيال الشعري الأندلسي ودوره في بناء الصور الفنية، مع التركيز على الأساليب البلاغية التي أسهمت في إضفاء الطابع الجمالي والمثالي على صورة المرأة.
5. تشجيع الباحثين على دراسة صورة المرأة في مختلف الأغراض الشعرية الأندلسية كالمدح والرثاء والغزل والوصف؛ لبيان تنوع تجلياتها واختلاف دلالاتها بحسب السياق الشعري.
6. إبراز دور المرأة الأندلسية في الحياة الثقافية والأدبية من خلال دراسة إسهامات الشاعرات والأديبات الأندلسيات، وعدم الاقتصار على الصورة التي رسمها الشعراء الرجال.
7. الاستفادة من المناهج النقدية الحديثة كالسيميائية والأسلوبية والنقد الثقافي وتحليل الخطاب في دراسة صورة المرأة؛ لما توفره من آفاق جديدة لفهم النصوص الشعرية.
8. جمع النصوص الشعرية المتعلقة بالمرأة في الأندلس وتحقيقها في مؤلفات مستقلة تسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستفادة منها في الدراسات المستقبلية.
9. الاهتمام بدراسة العلاقة بين الصورة البلاغية والواقع الاجتماعي؛ لمعرفة مدى تأثر الشعراء الأندلسيين بالبيئة الحضارية التي عاشوا فيها وانعكاس ذلك على تصوير المرأة.
10. توجيه الدراسات الجامعية نحو الموضوعات التي تجمع بين الأدب والتاريخ والاجتماع؛ لأن صورة المرأة تمثل مجالًا خصبًا للكشف عن طبيعة المجتمع الأندلسي وقيمه الثقافية والحضارية.
11. إنشاء قواعد بيانات رقمية للنصوص الأندلسية تتيح للباحثين تتبع الألفاظ والصور المتعلقة بالمرأة وتحليلها إحصائيًا وبلاغيًا بصورة أكثر دقة.
12. العناية بترجمة الدراسات الأندلسية المهمة إلى اللغات العالمية؛ لإبراز ثراء التراث الأندلسي وإسهامه في تصوير المرأة من منظور أدبي وإنساني متميز.
13. تشجيع الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة في الأدب الأندلسي؛ لتبادل الرؤى النقدية الحديثة حول صورة المرأة ومكانتها في النتاج الأدبي الأندلسي.
14. إعادة قراءة الشعر الأندلسي في ضوء قضايا المرأة المعاصرة مع مراعاة الخصوصية التاريخية للنصوص، بما يسهم في بناء رؤى نقدية أكثر شمولًا وعمقًا.
15. تخصيص بحوث مستقلة للصورة الواقعية والصورة المتخيلة للمرأة؛ للكشف عن الحدود الفاصلة بين التجربة الحياتية الفعلية والتشكيل الفني الذي فرضته متطلبات الإبداع الشعري.

16. تشجيع الدراسات البينية التي تربط الأدب الأندلسي بعلم الاجتماع وعلم النفس والتاريخ؛ لفهم أعمق لدلالاتصورة المرأة وأبعادها الثقافية والإنسانية.
17. الاهتمام بدراسة أثر العناصر الحضارية والطبيعية الأندلسية في تشكيل صورة المرأة، وبيان كيفية توظيف الشعراء لمظاهر الجمال الطبيعي في رسم ملامحها الحسية والمعنوية.
18. إجراء دراسات مقارنة بين صورة المرأة في الشعر الأندلسي وصورتها في الشعر العباسي أو الأندلسي المتأخر.الاهتمام بالدراسات البلاغية التي تتناول شعر الشاعرات الأندلسيات.ت
19. وسيع البحث في أثر البيئة الأندلسية في تشكيل الصور الفنية المتعلقة بالمرأة.الإفادة من المناهج النقدية الحديثة في دراسة صورة المرأة في التراث الأدبي الأندلسي.

حواشي و حواله جات:

[1] - فضيله بوقريو و عبد العزيز بومهره، "صورة المرأة بين الواقعى والمتخيَّل في الشعر الأندلسى – عصر بني الأحمر أنموذجًا"، مجلة سيميائيات، مج19، ع1 (2024): 488-502.

Faḍīlah Būqaryū wa ʻAbd al-ʻAzīz Būmahrah, "Ṣūrat al-Marʼah bayna al-Wāqiʻī wa al-Mutakhayyal fī al-Shiʻr al-Andalusī – ʻAṣr Banī al-Aḥmar Unmūdhajan," Majallah Simiyāʼiyyāt, Vol. 19, no. 1 (2024): 488-502

[2] - هناء حماد، "صورة المرأة في الشعر الأندلسى (دراسة وصفية)"، مجلة العلوم الشاملة، مج10، ملحق39 (2026): 1167-1177.

Hanāʼ Ḥammād, "Ṣūrat al-Marʼah fī al-Shiʻr al-Andalusī (Dirāsah Waṣfiyyah)," Majallah al-ʻUlūm al-Shāmilah, Vol. 10, Supplement 39 (2026): 1167-1177

[3] - عبد الحافظ السبعاوى، "المظاهر الثقافية في الشعر النسوي الأندلسى"، مجلة أبحاث كلية التربيته الأساسية، مج20، ع4 (2024): 32-51.

ʻAbd al-Ḥāfiẓ al-Sabʻāwī, "al-Maẓāhir al-Thaqāfiyyah fī al-Shiʻr al-Niswī al-Andalusī," Majallah Abḥāth Kulliyyah al-Tarbiyyah al-Asāsiyyah, Vol. 20, no. 4 (2024): 32-51

[4] أم كلثوم عبد الرحمن أبو شنب، "صورة المرأة في شعر الشاعرة الأندلسية"، مجلة الدراسات العربية، مج51، ع5 (2025): 2605-2618.

Umm Kulthūm ʻAbd al-Raḥmān Abū Shanab, "Ṣūrat al-Marʼah fī Shiʻr al-Shāʻirah al-Andalusiyyah," Majallah al-Dirāsāt al-ʻArabiyyah, Vol. 51, no. 5 (2025): 2605-2618

[5] - محمد صديقى و بلخير ليبدري، "جهود المرأة الأندلسية في مجال الشعر من خلال كتاب نفح الطيب"، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج6، ع2 (2021): 579-598.

Muḥammad Ṣiddīqī wa Bilkhīr Lībadrī, "Juhūd al-Marʼah al-Andalusiyyah fī Majāl al-Shiʻr min Khilāl Kitāb Nafḥ al-Ṭīb," Majallah al-Muqaddimah lil-Dirāsāt al-Insāniyyah wa al-Ijtimāʻiyyah, Vol. 6, no. 2 (2021): 579-598

[6] - أبو شنب، "صورة المرأة في شعر الشاعرة الأندلسية"، 2605-2618

Abū Shanab, "Ṣūrat al-Marʼah fī Shiʻr al-Shāʻirah al-Andalusiyyah," 2605-2618

[7] - حماد، "صورة المرأة في الشعر الأندلسي"، 1167-1177.

Ḥammād, "Ṣūrat al-Mar’ah fī al-Shi‘r al-Andalusī," 1167-1177

[8] أسماء فورار، صورة المرأة في موضوعات شعر عبد الكريم القيسي الأندلسى (جامعة الوادي، 2022)، 45-58.

Asmā’ Fawrār, Ṣūrat al-Mar’ah fī Mawḍū‘āt Shi‘r ‘Abd al-Karīm al-Qaysī al-Andalusī (University of El Oued, 2022), 45-58

[9] - أبو شنب، "صورة المرأة في شعر الشاعرة الأندلسية"، 2605-2618.

Abū Shanab, "Ṣūrat al-Mar’ah fī Shi‘r al-Shā‘irah al-Andalusiyyah," 2605-2618

[10] -تاريخ الأدب العربي: عصر الدول والإمارات بالأندلس (قاہرہ: دار المعارف، ب.ت)، 215-220.

Tārīkh al-Adab al-‘Arabī: ‘Aṣr al-Duwal wa al-Imārāt bil-Andalus (Cairo: Dār al-Ma‘ārif, n.d.), 215-220

[11] . تاريخ الأدب الأندلسي: عصر الطوائف والمرابطين (بيروت: دار الثقافة، ب.ت)، 188-194.

Tārīkh al-Adab al-Andalusī: ‘Aṣr al-Ṭawā’if wa al-Murābiṭīn (Beirut: Dār al-Thaqāfah, n.d.), 188-194

[12] .شوقي ضيف،الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط غرناطة(بيروت:دار العلم للملايين،ب.ت)،275-283.

Shawqī Ḍayf, al-Adab al-Andalusī min al-Fatḥ ilā Suqūṭ Gharnāṭah (Beirut: Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, n.d.), 275-283

[13] - تاريخ الأدب الأندلسي، 180-195.

Tārīkh al-Adab al-Andalusī, 180-195

[14] - . تاريخ الأدب الأندلسي، 180-195.

Tārīkh al-Adab al-Andalusī, 180-195

[15] تاريخ الأدب العربي: عصر الدول والإمارات بالأندلس، 210-225.

Tārīkh al-Adab al-‘Arabī: ‘Aṣr al-Duwal wa al-Imārāt bil-Andalus, 210-225

[16] تاريخ الأدب العربي: عصر الدول والإمارات بالأندلس، 210-225.

Tārīkh al-Adab al-‘Arabī: ‘Aṣr al-Duwal wa al-Imārāt bil-Andalus, 210-225.

[17] . الاتجاه الوجداني في الشعر الأندلسي (ب.ت، ب.ن)، 95-112.

al-Ittijāh al-Wijdānī fī al-Shi‘r al-Andalusī (n.p., n.d.), 95-112

[18] . الأدب الأندلسي: موضوعاته وفنونه (ب.ت، ب.ن)، 270-285.

al-Adab al-Andalusī: Mawḍū‘ātuhū wa Funūnuhū (n.p., n.d.), 270-285

[19] . فضيله بوقريو و عبد العزيز بومهره، "صورة المرأة بين الواقعي والمتخيَّل في الشعر الأندلسى"، مجلة سيميائيات، مج19، ع1 (2024): 488-502.

Faḍīlah Būqaryū wa ‘Abd al-‘Azīz Būmahrah, "Ṣūrat al-Mar’ah bayna al-Wāqi‘ī wa al-Mutakhayyal fī al-Shi‘r al-Andalusī," Majallah Simiyā’iyyāt, Vol. 19, no. 1 (2024): 488-502

[20] بوقريو و بومهره، "صورة المرأة بين الواقعي والمتخيَّل"، 490-492.

Būqaryū wa Būmahrah, "Ṣūrat al-Mar’ah bayna al-Wāqi‘ī wa al-Mutakhayyal," 490-492

[21] -بوقريو و بومهره، "صورة المرأة بين الواقعي والمتخيَّل"، 493-496.

Būqaryū wa Būmahrah, "Ṣūrat al-Mar’ah bayna al-Wāqi‘ī wa al-Mutakhayyal," 493-496

[22] . ابن بسام الشنتريني، الذخيرة في محاسن أبل الجزيرة، القسم الأدبي (الأندلس – صور الشعراء والمرأة) (بيروت: دار صادر، ب.ت)، 33-39.

Ibn Bassām al-Shantarīnī, al-Dhakhīrah fī Maḥāsin Ahl al-Jazīrah, al-Qism al-Adabī (Beirut: Dār Ṣādir, n.d.), 33-39

[23] أحمد بن محمد المقري التلمساني، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (بيروت: دار صادر، ب-ت)، ج2-ج4-

Aḥmad ibn Muḥammad al-Maqqarī al-Tilimsānī, Nafḥ al-Ṭīb min Ghuṣn al-Andalus al-Raṭīb (Beirut: Dār Ṣādir, n.d.), Vols. 2-4

[24] . شوقي ضيف، الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط غرناطة، 99-

Shawqī Ḍayf, al-Adab al-Andalusī min al-Fatḥ ilā Suqūṭ Gharnāṭah, 99

[25] . إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسي (بيروت: دار الثقافة، ب-ت)، 101-

Iḥsān ʻAbbās, Tārīkh al-Adab al-Andalusī (Beirut: Dār al-Thaqāfah, n.d.), 101